

فيديمغه | د.أحمد عبدالمنعم | 71 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا في - 00:00:00

فهم كتابه وفي العمل به وفي نشره والدعوة اليه والمجاهدة به فاتورة اليوم في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانبياء وسورة الانبياء سورة عظيمة يعني آآ العبادة فيها وفتح الله سبحانه وتعالى للانبياء - 00:00:17

ومدى احتياج الله الانبياء في كل شيء لكن المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة في قول الله سبحانه وتعالى بل نفذ بالحق على الباطل فيديمغه فاذا هو زاهق كلمة عجيبة كلمة فيا دماغه - 00:00:33

آآ هنا ربنا سبحانه وتعالى جاب كلمة بل نفذ بالحق وهنا بيان توصيف اه قذائف الحق ان قذائف الحق لها مواصفات معينة. وبالتالي الانسان اللي يدعوا الى الله سبحانه وتعالى ويريد - 00:00:50

ان ينافح عن دين الله سبحانه وتعالى ويصد الشبهات. هو الان بيقوم بنفس الوظائف. هو يقدم الان قذائف الحق. فقذائف الحق ربنا سبحانه وتعالى قال هنا فيديمغه. يبقى اذا قذائف الحق - 00:01:05

يعني ايه الاول في دماغه؟ العلماء لما اتكلموا في كلمة في دماغه وقالوا ان هو يزيله آآ او يهلكه لكن اللي قعدوا يحللوا في اللغو قالوا يا دماغه يعني بيصيّب الدماغ والدماغ - 00:01:18

اه بعضهم نظر الى ان الدماغ اجوف وضعيف. فنظر الى ضعف الباطل وبالتالي اصابة الحق هنا اضرت واهلكت الباطل لأن الباطل في نفسه ضعيف لكن المشكلة في قضایا في الحق هي التي لا تطلق - 00:01:32

وبعضهم نظر الى معنى جميل وقال ان قذائف الحق كانت موجهة وكانت مصوّبة نقطة اللي تضعف وتهلك الباطل. لأن للأسف احياناً قذائف الحق تكون فيها نوع من الشتات وعدم الاصابة - 00:01:49

وده بيخلينا ان اللي يعمل في الدعوة عندما ينطلق من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو فعلاً بيطلق قذائف الحق لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى في ختام سورة سباء كنت اتكلمت على ده في اخر سبق - 00:02:04

قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب. يبقى قذائف الحق من عند الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى علام الغيوب في علم مآلاته هذه القذائف لكن هم قذائف الباطل قال ربنا سبحانه وتعالى عنها - 00:02:19

آآ ولو بعد ما ربنا قال ولو ترى اذ فزعوا فلا فوتوا اخذوا مكاناً قريب. فربنا قال بعدها بآية قال وقد كفروا به من قبل ويقذفونه بالغيب مكان بعيد يعني قذائف الباطل هي تكون من مكان بعيد وتكون لا ترى هذه المآلاته لأنها بالغيب - 00:02:34

وبالتالي حينما يلتزم الانسان بالقذائف وبالنور الذي جاء من عند الله سبحانه وتعالى ويواجه الباطل بهذه القذائف. هو بيحصر على نفسه الطريق. هو بيصيّب رأس الباطل مباشرة. وكانت عجبني قوي مقالة ابراهيم السكران تطويل الطريق. لذلك فعلاً قذائف الحق والسائلين في نصرة الحق حينما يقذفون الحق بغير الحق بغير - 00:02:51

الكلام اللي من عند الله سبحانه وتعالى وحينما يواجهون الباطل بغير وحي من الله سبحانه وتعالى هو فعلاً بيطول على نفسه الطريق. هي لا تكون القذائف التي تصيب الدماء آآ زي سيدنا موسى كده لما القى عصاه خلاص اخذت كل السحر والتقمت كل السحر وبالتالي القضية كيف نلقي عصاناً؟ كيف آآ نلقي ما معنا من الوحي - 00:03:14

على الناس كيف تقدم البلاغ اه المبين حينما يقدم الوحي ويكون فرقاناً للناس وظاهرها واضح للناس كما قال ربنا سبحانه كذلك

نفصل الآيات. سبيل المجرمين. سبيل المجرمين بنتظهر امتي؟ بعدهما اه جاء تفصيل الآيات - 00:03:35

فلذلك عايزين نركز على كلمة فهي دماغه. لأن قزائف الحق حينما تكون آآ صحيبة على طول انت بتفاجئ فإذا هو تفاجئ لأن الباطل بالفعل ضعيف في نفسي. وكده نجمع بين اقوال - 00:03:54

المفسرين اللي اتكلموا في الآية ان هنا النظر الى ضعف الباطل ام الى قوة قزيفة الحق وانها مصوبة وموجهة في النقطة الصحيحة اللي هي نقطة الدماغ يعني لها تيجي تحس في كتب اللغة سواء من المتقدمين زي الراغب وبحال اللفظ ده او من المتأخرین زي مسلا اه المعجم اشتقاء المؤصل او غيرها من الكتب زي كتاب التحقيق - 00:04:08

فتتجد ان هم نظروا ايضا الى قضية ان معنى الدمع في معنى القهر والتحكم والاصابة من علن واللي بجي من فوق وان هو بيصيّب على نقطة فيه واهن نقطة فيه - 00:04:28

وده بالنظر في مجموع هذه الكتب يعني. وبالتالي قزيفة الحق لما بتكون موجهة بطريقة صحيحة اه وده يعرفي ان كتير من النقاشات بيحصل فيها نوع من التوهان يعني تحس ان احيانا اللي يعني وده بيبقى من اهل الباطل لما يكون حد بیناظر بيبقى عايز يهرب من الاصابة ان هو يصاّب - 00:04:42

فيقعد يفسح بقى ايه ويتوه في النقاشات فلايد لو المناظر على وعي وده له بيعتاج فن معين ان هو ما ما يشتتش ولذلك ده طريقة القرآن في نقاش مسلا النصارى وفي نقاش المشركين. التركيز على قضايا محورية. ما بينشغلش بشهتهم وبروح معها وكل شبهة بيرد عليها لأ في شبهة - 00:04:59

ورد عليه ما فيش وقت بيتم الاعراض عنها. وفيه شوية بيتم التخويف اصلا من ذكرها لأن المفروض هو احنا اللي بنتحكم في آآ ايه هي نقاط الهمة؟ وبالتالي عشان ما اطولش عليكم احنا عايزين نتعلم ان قضايا في الحق تصيب النقطة الأساسية - 00:05:21

في النقاش. على فكرة وكذلك اصلا بيفعل القرآن في هداية الناس. يعني القرآن في هداية الناس بيصيّب المعاني الأساسية عند الانسان لأن القرآن ادخل الى آآ جسد الانسان الى قلب الانسان وبيغير في النقاط المحورية يعني اشبه كده لما بنخاف من بعض الفيروسات يقول لك الفيروسات دي بتدخل وتتحكم في الخلية عن طريق - 00:05:37

الدي ان ايه بتعها. ان هي بتسسيطر على الدي ان ايه بتاع الخلية. ولله المثل الاعلى. القرآن بيغير في طريقة التفكير. بيغير في الطموحات. بيغير في الاماني. تجد ان شخصية - 00:05:58

كلها اتغيرت عن طريق ايه؟ عن طريق ان القرآن غير في المعاني المركزية. غير في المعاني المحورية. وبالتالي قضايا في الحق تكون كذلك. فهي دماغه ساعتها بتفاجأ فإذا هو زاهق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في آآ نشر قذائف الحق بين الناس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفهم في كتابه والعمل به - 00:06:08

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:28